

الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود: صاحب عطاء فياض

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
أستاذ علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
mfa12@gmail.com

المستخلص:

يمثل جيل الرواد في تخصص المكتبات والمعلومات في التعليم والبحث وخدمة المجتمع ركنا من أركان التخصص فالعنصر البشري هو صاحب العطاء بكل أشكاله.

تسعى هذه الدراسة التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الببليومتري إلى تقديم عرض للمسيرة التعليمية والوظيفية والمهنية والعلمية والفكرية للأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود عبر أكثر من خمسين عاما، أي منذ حصوله على درجة الليسانس عام 1972 حتى نهاية عام 2023. وقد بلغ نتاجه الفكري نحو 89 مفردة صدرت في مصر أو غيرها من البلاد في الفترة من 1979 حتى 2023، وهو يتكون من رسائل جامعية وكتب وأجزاء أو فصول من كتب وتقارير ومقالات ودوريات ودراسات مؤتمرات، والغالب هو المقالات المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة. وقد تبين من فحص النتاج الفكري الاهتمام الواضح بعدة موضوعات أبرزها أسس علم المكتبات والمعلومات ونظرياته، وتعليم المكتبات والمعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، وسماوات الإنتاج الفكري في المجال، والمعايير.

الكلمات المفتاحية: أسامة السيد محمود؛ تخصص المكتبات والمعلومات؛ قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة؛ تعليم المكتبات والمعلومات؛ تكنولوجيا المعلومات.

تمهيد:

الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود واحد من أبناء قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ومن جيل الرواد في تخصص المكتبات والمعلومات ممن حملوا مشعل العلم والبحث والتعليم عن حب واقتناع، وآمنوا إيماناً شديداً بمؤسسات المعرفة ودورها الخلاق والمبدع في إيصال المعرفة لكل من يحتاج إليها.

إنه يستحق أن نكتب سطوراً من مسيرته، وأن نؤمن النظر في كتاباته في هذا التخصص عبر سنوات طويلة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم عرض وجيز لمسيرته التعليمية والوظيفية والعلمية والمهنية، فضلاً عن رصد وتحليل لنتاجه الفكري لإبراز سماته، ولإلقاء الضوء على إسهاماته العلمية في مجال المكتبات والمعلومات، ذلك النتاج الذي صدر منذ عام 1979 حتى نهاية عام 2023 ومعظمه باللغة العربية وهو صادر في مصر وغيرها من البلاد وبلغ نحو 89 مفرد موزعة على الرسائل الجامعية والكتب والأجزاء أو الفصول من كتب والتقارير ومقالات الدوريات ودراسات المؤتمرات.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الببليومتري من أجل التعرف على مسيرته وسمات نتاجه الفكري. كما تم الاعتماد على عدة مصادر من أجل كتابة المسيرة ومحاولة حصر النتاج الفكري منها:

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر مجلداته المتعددة التي تغطي النتاج الفكري العربي منذ بداية ظهوره حتى نهاية عام 2020 (عبد الهادي، محمد فتحي، 1976-2021).

- قاعدة بيانات دار المنظومة (المنظومة).

- السيرة الذاتية: أ.د. أسامة السيد محمود على (على، أسامة، 2024).

- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات: 65 عاماً في خدمة تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات (غنيم، محمد، 2015).

وكان من الضروري الاطلاع على النصوص الكاملة لمفردات النتاج الفكري قدر المستطاع، إلا أن الكاتب واجه بعض الصعوبات في ذلك، فقد كان من الصعب الوصول في بعض الأحيان للدراسات المقدمة إلى مؤتمرات، وأيضاً عديد من التقارير التي قدمها د. أسامة السيد، فضلاً عن أنه لا توجد نصوص مرقمنة لأبرز مجلتي كتب فيهما د. أسامة السيد وهما: مجلة المكتبات والمعلومات العربية ومجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، إلا أنه من حسن الحظ توفر عدد كبير من أعداد المجلتين في شكل مطبوع لدى الكاتب. ونحن لا ندعي الحصر الشامل، ولكنها محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من النتاج الفكري للدكتور أسامة السيد.

1. المسيرة:

■ المسيرة التعليمية:

تبدأ الرحلة بحصول د. أسامة السيد على درجة الليسانس في الآداب تخصص المكتبات عام 1972 من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ثم الحصول على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات من القسم نفسه عام 1979، وأيضاً درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات من القسم نفسه عام 1985.

ولم يكتف د. أسامة السيد بالشهادات الرسمية الحاصل عليها في تخصص المكتبات والمعلومات وإنما عمل على إثراء معارفه ومهاراته وخبراته عن طريق عديد من الدورات التدريبية وورش العمل في مصر وخارجها، منها مثلاً:

- دورة تصميم المعلومات الإلكترونية التعاونية، بالولايات المتحدة الأمريكية 1980-1981، عن طريق الجامعة الكاثوليكية في واشنطن، ومركز مكتبات كلية أوهايو OCLC، ومعهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة.
- دورة في خدمات المعلومات بكلية ويلز للمكتبات بالمملكة المتحدة عام 1983.
- شهادة إتمام برنامج شبكة الانترنت، معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء، 1995.

- إعداد ملف المقرر الدراسي وقياس الأداء الدراسي، مؤسسة راند للسياسات، جامعة قطر، 2004، 2005.
 - المعايير الأكاديمية وتوصيف البرنامج الدراسي، مركز ضمان الجودة بجامعة القاهرة، 2007.
 - دورة عن زيادة الموارد Fund raising، كلية زيادة الموارد، جامعة انديانا، بلومنجتون، الولايات المتحدة، يوليو 2008.
 - التقويم المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، يناير 2010.
 - ورشة عمل في استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات، الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات، أكتوبر 2023.
 - ورشة عمل عن منصة Scopus للدوريات، مايو 2024.
- وهكذا يتضح تنوع مجالات التدريب وخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات وضمان الجودة والاعتماد، وذلك عبر فترة زمنية طويلة من 1980 حتى عام 2024.

▪ المسيرة الوظيفية:

التحق د. أسامة السيد بسلك هيئة التدريس الجامعية من بدايته، فقد عُين معيداً بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة بعد تخرجه من القسم عام 1972 وذلك للفترة من 1972 حتى 1979، وبعد حصوله على درجة الماجستير عُين مدرساً مساعداً بالقسم نفسه عام 1979 حتى 1985، وبعد حصوله على الدكتوراه عُين في وظيفة مدرس المكتبات والمعلومات في الفترة من 1986-1994، ثم أستاذاً مساعداً في الفترة من 1994-1999، ثم أستاذ المكتبات والمعلومات في عام 2000، وأخيراً أستاذ متفرغ بالقسم نفسه.

وجدير بالذكر أنه أُعير للعمل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة أستاذاً مساعداً للمكتبات والمعلومات في الفترة من 1989-1994، كما أُعير للعمل بجامعة قطر أستاذاً ورئيساً لقسم المعلومات والإعلام في الفترة من 2000 حتى 2005.

كما عُيِّن رئيساً لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة في الفترة من 2006 حتى 2010.

▪ المسيرة المهنية والعلمية:

إلى جانب الوظائف الأكاديمية الرسمية السابق الإشارة إليها، تقلد د. أسامة السيد مناصب عدة في مهام متنوعة في مجال المكتبات والمعلومات وما يتصل به منها مثلاً:

- مدير مركز الحاسب الإلكتروني بكلية الآداب جامعة القاهرة، 1999-2000.
- مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد بكلية الآداب جامعة القاهرة، 2005-2012.
- مدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، 2007-2012.
- مدير دار جامعة القاهرة للنشر، 2008-2010.
- مدير مشروع الخدمات الإلكترونية - مشروع ICTP بجامعة القاهرة، 2013-2015.
- وقد عمل خبيراً ومستشاراً في شؤون المكتبات والمعلومات لدى جهات محلية وعربية عديدة منها على سبيل المثال:
- خبير لمشروعات عديدة في إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة في الفترة من 1977-1978.
- خبير ومستشار لمركز الأهرام للميكروفيلم في مشروعات عديدة في الفترة من 1981-1989.
- مستشار لدى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في عديد من مشروعات ميكنة وتطوير المكتبات في الفترة من 1994-1999.
- وقد كان د. أسامة السيد نائباً لرئيس التحرير والمدير التنفيذي في الفترة 1999-2009 ثم رئيساً لتحرير مجلة "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات" منذ 2010 حتى 2021، وكان رئيساً لتحرير مجلة "بحوث في علم المكتبات والمعلومات" التي تصدر عن مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات في الفترة 2008-2012، وهو أيضاً رئيس تحرير "المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة" في الفترة من 2022 حتى الآن.
- وكان د. أسامة السيد ولا يزال عضواً في لجان عديدة منها على سبيل المثال:

✓ عضو لجنة المتابعة لمشروع مكتبة الإسكندرية عام 2000، وعضو لجنة قطاع المعلومات بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، 2005-2009، ورئيس لجنة المكتبات بالمجلس الأعلى للصحافة- مجلس الشورى 2008-2010، وعضو مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية 2007-2010، وعضو مجلس إدارة صندوق مكتبات مصر العامة منذ 2010 ، وعضو مجلس إدارة المكتبة القومية الزراعية منذ 2011، ورئيس اللجنة العلمية بالاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات 2013-2019 ، وعضو لجنة إعداد المعايير المرجعية القومية لبرامج المكتبات و المعلومات 2014، وعضو ثم رئيس لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة 2011-2019، وعضو لجنة الثقافة الرقمية والتحول الرقمي بالمجلس الأعلى للثقافة منذ 2019.

✓ وهو عضو اللجنة العلمية لترقيات أعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات في عدة دورات، وعضو لجان الترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات في عدة جامعات عربية، كما أنه محكم لدى عديد من الدوريات العلمية المتخصصة على النطاقين المصري والعربي، وعضو عدة لجان تحكيم لجوائز الدولة بالمجلس الأعلى للثقافة وغيره من المؤسسات، وهو أيضا محكم خارجي لبرامج أقسام المكتبات والمعلومات في عدة جامعات.

✓ وهو فضلا عن ذلك يتمتع بعضوية بعض الجمعيات العلمية منها الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات والجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

✓ ويضاف إلى ما سبق الإشراف العلمي على عديد من رسائل الماجستير والدكتوراه (نحو مئة رسالة)، فضلا عن المشاركة في لجان مناقشة عديد من الرسائل الجامعية داخل مصر وخارجها.

وقد احتفى به زملاؤه وأبناؤه من الدارسين بكلمات معبرة في كتاب تكريمي (أستاذ في درجة إنسان).

إن مسيرة بهذا التنوع والثراء جديرة بأن تحظى بكل التقدير والاحترام من جانب المؤسسات العلمية والمهنية، حيث قُدمت له دروع وشهادات تقدير عديدة من جامعات وجمعيات علمية وهيئات أجنبية منها على سبيل المثال: كلية الآداب جامعة القاهرة، وهيئة الفولبرايت والجمعية المصرية للمكتبات والوثائق والأرشيف والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة قطر.

▪ جانب شخصي:

ترجع معرفتي بدكتور أسامة السيد إلى أوائل السبعينات من القرن العشرين عندما كنت مدرسا مساعدا بقسم المكتبات ودرّست له جزءا من مقرر في السنة الرابعة، وكان عدد الطلاب محدودا ومن السهل تمييز بعضهم وعلى رأسهم أسامة السيد، ثم ناقشته في درجة الدكتوراه عام 1985، وكانت رسالته بانوراما علمية لتخصص المكتبات والمعلومات على المستويين العالمي والمحلي، وتزامننا في القسم حيث عُين مدرسا في القسم عام 1986 في العام نفسه الذي عُينت فيه أستاذا بالقسم. وكنا نذهب معا إلى الاسكندرية للتدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الاسكندرية متحمليين عناء السفر ومستمتعين بشرب القهوة من "البن البرازيلي" بمحطة الرمل قبل الوصول إلى الجامعة.

وقد أدى التآلف بيننا إلى المشاركة في إعداد بعض الكتب المشتركة منها كتاب دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات (1995)، وكتاب المصادر المرجعية المتخصصة (طبعة أولى 1991 وطبعة ثانية 2001)، وكتاب مصادر وخدمات المعلومات المرجعية (2006)، وتزامننا معا أيضا في تحرير مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات في الفترة من 1999 حتى 2009، كما تزامننا معا في عدة لجان وفي مناقشات للرسائل الجامعية.

وقد دعاني كأستاذ زائر في جامعة قطر عندما كان رئيسا للقسم في الفترة من 2000-2005 وتوطدت علاقتنا إلى حد كبير في تلك الفترة.

ولا أنكر أنه حدث في وقت من الأوقات نوع من التوتر في العلاقات في العمل وهذا شيء طبيعي، لكن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، كما يقولون فقد عادت المياه إلى مجاريها من الألفة في السنوات الأخيرة، إذ لا يبقى من الإنسان سوى علاقاته الإنسانية الطيبة مع الآخرين.

2. النتاج الفكري وسماته:

التوزيع الزمني للنتاج الفكري: يوضح جدول (1) التوزيع الزمني للنتاج الفكري.

جدول (1) التوزيع الزمني للنتاج الفكري

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	تقارير	مقالات دوريات	دراسات مؤتمرات	المجموع
1979	1	-	-	-	3	-	4
1981	-	-	-	1	2	-	3
1982	-	-	-	-	2	1	3
1983	-	-	-	1	1	-	2
1984	-	-	-	-	1	-	1
1985	1	1	-	-	-	-	2
1986	-	-	-	-	1	1	2
1987	-	2	--	-	1	-	3
1988	-	-	-	-	1	-	1
1990	-	-	-	-	1	-	1
1991	-	1	-	-	1	-	2
1992	-	1	-	-	1	-	2
1993	-	-	-	-	2	-	2
1994	-	-	-	-	1	-	1
1995	-	1	-	-	-	-	1
1996	-	-	-	-	4	-	4
1997	-	-	-	-	1	-	1
1998	-	1	1	-	1	-	3
1999	-	1	-	-	1	-	2
2000	-	-	-	-	3	-	3
2001	-	1	-	-	2	-	3
2002	-	-	-	-	-	1	1
2003	-	-	1	-	-	-	1
2005	-	-	-	-	1	1	2
2006	-	1	-	-	2	-	3
2007	-	-	-	-	1	-	1
2008	-	-	-	-	3	-	3

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	تقارير	مقالات دوريات	دراسات مؤتمرات	المجموع
2009	-	-	-	-	1	-	1
2010	-	-	-	-	4	-	4
2011	-	-	-	-	1	-1	2
2012	-	-	-	-	1	1	2
2013	-	1	-	-	1	-	2
2014	-	-	-	-	2	1	3
2016	-	1	-	-	-	1	2
2017	-	-	-	-	-	1	1
2019	-	-	-	-	1	1	2
2020	-	-	-	-	2	-	2
2021	-	-	-	-	4	-	4
2022	-	-	-	-	2	-	2
2023	-	-	-	-	5	-	5
المجموع	2	12	2	2	61	10	89

ويتبين من الجدول (1) ما يلي:

- بلغ حجم النتاج الفكري 89 مفردة موزعة على خمسة وأربعين عاماً، ابتداءً من عام 1979 حتى نهاية عام 2023.

- يشير توزيع النتاج الفكري على العقود الزمنية إلى ما يلي:

جدول (2) التوزيع حسب العقود الزمنية

العدد	العقد الزمني
4	السبعينيات من القرن العشرين
17	الثمانينيات من القرن العشرين
19	التسعينيات من القرن العشرين
18	العقد الأول من القرن 21
18	العقد الثاني من القرن 21
13	العقد الثالث من القرن 21
89	المجموع

- من الواضح تقارب الأعداد بالنسبة للعقود الزمنية بصفة عامة.
- توزع النتاج الفكري عبر السنوات بطريقة شبه منتظمة أي دون انقطاع الا في أحوال قليلة (اعوام 1980، 1989، 2004، 2015، 2018).
- عند توزيع النتاج الفكري حسب المناصب الجامعية يتضح ما يلي:

مدرس مساعد	(1985-1979)	15 مفردة
مدرس	(1994-1986)	14 مفردة
أستاذ مساعد	(1999-1994)	11 مفردة
أستاذ	(2000 -)	49 مفردة
- ومعنى ذلك أن معظم نتاجه الفكري كان وهو في درجة أستاذ بنسبة بلغت نحو 55%.
- التوزيع الجغرافي: يوضح جدول (3) التوزيع الجغرافي.

جدول (3) التوزيع الجغرافي للنتاج الفكري

الدولة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	تقارير	مقالات دوريات	دراسات مؤتمرات	المجموع
مصر	2	9	2	2	38	4	57
السعودية	-	1	-	-	22	1	24
تونس	-	2	-	-	-	1	3
قطر	-	-	-	-	-	1	1
الكويت	-	-	-	-	-	1	1
الامارات	-	-	-	-	-	1	1
سوريا	-	-	-	-	1	-	1
ألمانيا	-	-	-	-	-	1	1
	2	12	2	2	61	10	89

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

- يتوزع النتاج الفكري على (8) دول منها دولة غير عربية هي ألمانيا.
- تحتل مصر المرتبة الأولى بنسبة 64% ثم السعودية بنسبة 26.96% وهما معا يشكلان 90.96% من مجمل النتاج الفكري.
- يلاحظ أن معظم الدول الأخرى (غير مصر والسعودية) حظيت بنسب صغيرة حيث كانت تمثل أماكن مؤتمرات قدم فيها الباحث دراسات.

التوزيع اللغوي: يوضح جدول (4) التوزيع اللغوي:

جدول (4) التوزيع اللغوي للنتاج الفكري

اللغة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	تقارير	مقالات دوريات	دراسات مؤتمرات	المجموع
العربية	2	10	2	1	60	8	83
الإنجليزية	-	2	-	1	1	2	6
المجموع	2	12	2	2	61	10	89

وبالطبع تشكل المفردات بالإنجليزية نسبة قليلة وهي 6.74% بينما تشكل المفردات

العربية 93.26%

التوزيع النوعي: يبين جدول (5) التوزيع النوعي للنتاج الفكري.

جدول (5) التوزيع النوعي للنتاج الفكري

النوع	العدد	النسبة المئوية
الرسائل الجامعية	2	2.25%
الكتب	12	13.48%
الأجزاء من كتب	2	2.25%
التقارير	2	2.25%
مقالات الدوريات	61	68.54%
دراسات المؤتمرات	10	11.23%
المجموع	89	100%

يتضح من الجدول (5) أن مقالات الدوريات تحتل المرتبة الأولى بفارق واضح عن

بقية النوعيات وتمثل نحو 68.54%. يلها الكتب بنسبة 13.48% ثم دراسات المؤتمرات بنسبة

11.24%، ثم تأتي بقية النوعيات بنسبة 2.25 لكل منها. وتقدم فيما يلي بعض المعلومات عن

فئات النتاج الفكري.

الرسائل الجامعية:

قدم د. أسامة السيد رسالتي الماجستير والدكتوراه لقسم المكتبات والوثائق

والمعلومات بجامعة القاهرة ، وكانت رسالة الماجستير عن استخدام الحاسبات الإلكترونية في

إعداد فهارس المكتبات بصفة عامة ودار الكتب المصرية على وجه خاص وذلك في وقت مبكر نسبياً في استخدامات الحاسب الإلكتروني في مناشط المكتبات (1979).
أما الرسالة الثانية فكانت رسالة الدكتوراه التي قدمها عام 1985 عن تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية من حيث موضوعه وعلاقته ومؤسساته وإنتاجه الفكري.
الكتب:

تتنوع الكتب ما بين كتب دراسية (خمسة كتب) وكتب بحثية (أربعة كتب) ومعايير (كتابان) وأخيراً عمل ببيولوجرافي (واحد). ويتوزع النشر للكتب على النحو التالي:

- دور نشر تجارية (7) كتب منها أربعة كتب من نشر المكتبة الأكاديمية بالقاهرة.
- مؤسسات وطنية وإقليمية (3) منها (عملان) من نشر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- النشر على نفقة المؤلف (كتابان).

الأجزاء من كتب:

قدم د. أسامة السيد ترجمة لفصل في كتاب اليونسكو: تقرير المعلومات في العالم 1997، 1998 الذي صدر بالقاهرة عن مركز مطبوعات اليونسكو عام 1998، كما قام بترجمة بعض المواد في دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات التي صدرت في مجلدين عن المجلس الأعلى للثقافة في عامي 2003 و2005.

التقارير:

قدم د. أسامة السيد عدة تقارير ناتجة عن مشروعات كثيرة قام بها أو شارك فيها لحساب مؤسسات وطنية وإقليمية، منها على سبيل المثال: النظام المقترح لتطوير مكتبات هيئة الآثار المصرية (على، أسامة، 1983).

دراسات المؤتمرات: شارك د. أسامة السيد بدراسات في عدد من المؤتمرات على النحو التالي:

مكان الانعقاد	سنة الانعقاد	المؤتمر
القاهرة	1982	Int.Conf. of the infrastructure of information society
Paden, Germany	1986	Second International Conference on the application of micro-computers in Information, Documentation and Libraries
الدوحة	2002	مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي
الإسكندرية	2005	المؤتمر العربي للاستثمار في بيئة المعلومات والمعرفة
الكويت	2011	المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية
القاهرة	2012	مؤتمر قسم المكتبات والوثائق والمعلومات التاسع
الجمامات، تونس	2014	المؤتمر 25 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
الأقصر	2016	المؤتمر 27 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
الرياض	2017	مؤتمر الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات
الشارقة	2019	المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية

وهكذا شارك بدراسات في (10) مؤتمرات انعقدت في مصر وبعض الدول العربية

والأجنبية، في الفترة من 1982 حتى 2019.

الدوريات: يوضح جدول (6) الدوريات التي نشر فيها د. أسامة السيد مقالاته.

جدول (6) الدوريات التي نُشرت بها المقالات

2+22	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (مصر)
2+18	مجلة المكتبات والمعلومات العربية (السعودية)
6	المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة (مصر)
3	بحوث في علم المكتبات والمعلومات (مصر)
1+2	مكتبات. نت (مصر)
2	مكتبة الإدارة (السعودية)
1	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب (جدة، السعودية)
1	السياسة الدولية (مصر)

1	المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات (مصر)
1	مجلة اليونسكو للمكتبات (مصر)
1	مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة (مصر)
1	عالم الكتاب (مصر)
1	عالم الكتب (السعودية)
1	العربية 3000 (سوريا)
5 + 61	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) الآتي:

- نُشرت المقالات والدراسات في 14 مجلة عربية منها (9) من مصر، و(4) من السعودية، و(1) من سوريا.

- تقع (11) مجلة في تخصص المكتبات والمعلومات بينما تنتمي (3)

مجلات إلى قطاعات أخرى غير المكتبات والمعلومات.

- نُشرت بعض الدراسات المقدمة إلى مؤتمرات (5) في (3) دوريات.

- تكاد تنقسم فئات المواد المنشورة بالدوريات إلى:

- دراسات وبحوث 30

- مقالات 9

- عروض كتب ورسائل 8

- تقارير مؤتمرات 4

- إشراف ومراجعة 10

- مجموع 61

ومعنى ذلك أن الدراسات والبحوث هي الغالبة وتمثل 49.18%.

وقد قدم د. اسامة السيد (8) عروض لرسائل جامعية وكتب منها (أربعة) عروض

لرسائل جامعية و(أربعة) عروض وتحليلات وتعليقات لكتب منها كتابان باللغة الإنجليزية

وكتاب باللغة العربية وكتاب مترجم إلى العربية، وقد نُشرت ثلاثة من هذه العروض بمجلة

المكتبات والمعلومات العربية أما العرض الرابع فقد نُشر في المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، ومن النماذج:

عرض وتحليل كتاب العرب وعصر المعلومات لتنبيل على (على، أسامة 1996).

وفيما يتعلق بالمراجعة والإشراف، نجد أن د. أسامة السيد قد أشرف على عديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات، وكان من الطبيعي أن تُنشر بعض الموضوعات في هذه الرسائل للباحثين بإشراف ومراجعة من المشرف د. أسامة السيد، ومن نماذجها:

- معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات، لهدير محمد عبد الله (على، أسامة، 2021).
- ماهية الإنفو جرافيك واستخداماته، لندى حسن صلاح الدين (على، أسامة؛ سيد، سمية، 2023/أ).

التأليف الفردي والمشارك:

أغلب النتاج الفكري هو تأليف فردي بنسبة 82%، وكانت نسبة التأليف أو الإعداد المشترك 18% (جدول 7).

جدول (7) التأليف الفردي والمشارك

الاعداد	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	تقارير	مقالات دوريات	دراسات مؤتمرات	المجموع
فردى	2	5	1	2	57	6	73
مشترك	-	7	1	-	4	4	16
المجموع	2	12	2	2	61	10	89

ونسب المشاركة في التأليف عالية إلى حد ما قياساً إلى طبيعة البحث في المجال التي يكاد يغلب عليها الطابع الفردي.

الترجمة:

كانت الترجمة لثلاثة أعمال فقط أحدهما مقالة في مجلة اليونسكو للمكتبات. والثاني هو ترجمة فصل من كتاب لليونسكو، أما العمل الثالث فهو ترجمة لبعض المواد في دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات.

التوزيع الموضوعي: يوضح جدول (8) التوزيع الموضوعي.

جدول (8) التوزيع الموضوعي للنتائج الفكرية*

النسبة المئوية	العدد	الموضوع
19.7%	14	تعليم المكتبات والمعلومات
14.1%	10	تكنولوجيا المعلومات
8.45%	6	الإنتاج الفكري وسماته
7.04%	5	تخصص المكتبات والمعلومات
7.04%	5	معايير المكتبات والمعلومات
4.22%	3	المصادر المرجعية
4.22%	3	الجودة والاعتماد
4.22%	3	دراسات المستخدمين
31.0%	22	عام ومتفرقات
100%	71	المجموع

من الواضح أن موضوع تعليم المكتبات والمعلومات يحتل المرتبة الأولى بنسبة 19.7% يليه موضوع تكنولوجيا المعلومات بنسبة 14.1% ويأتي بعد ذلك موضوعات خصائص الإنتاج الفكري بنسبة 8.45% ثم هوية التخصص والمعايير ولكل منهما نسبة 7.04%، ثم موضوعات المصادر المرجعية والجودة ودراسات المستخدمين بنسبة 4.22% لكل منها. أما المواد العامة والمتفرقة فقد شكلت أكبر نسبة وهي 31%

3. قراءة في كتابات د. أسامة السيد:

■ تخصص المكتبات والمعلومات:

انشغل د. أسامة السيد بهوية تخصص المكتبات والمعلومات ووضعه وموضوعه ونظريته وعلاقاته منذ تقديمه لرسالة الدكتوراه في هذا المجال (1985) وهي بعنوان: "تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية: دراسة للاتجاهات الجارية في أدبه ومؤسسته لتحديد موضوعه وعلاقاته"، وكانت تحت إشراف المرحوم الأستاذ المبدع الدكتور سعد الهجرسي. وقد نشرت الرسالة في كتاب صدر عام 1987 (على ، أسامة 1987)، وكان

* تم استبعاد عروض الكتب والرسائل الجامعية (8) والمراجعة و الإشراف (10) من التوزيع الموضوعي.

الهدف هو "رسم صورة كاملة ومفصلة للإطار العام لتخصص المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والدول النامية ومصر في السنوات الخمس عشرة (1970-1985) والتعرف على الوضع القائم بشأن مفاهيمه النظرية وعلاقات مكوناته الداخلية بعضها ببعض ودرجة تقاربها وارتباطها وعلاقته بالتخصصات الأخرى ووظائفه وأهدافه ومؤسساته الاختزانية والتجارية والمهنية والأكاديمية ووظائف كل منها وأهدافه ونشاطه ثم سمات الإنتاج الفكري واكتشاف العوامل التي أثرت على تطوره، والعوامل التي قد تؤثر على مسارات مستقبله".

ويرى د. أسامة السيد أن تخصص المكتبات والمعلومات هو "التخصص الذي يعتنى بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم والاسترجاع، وهذه الأوعية تحمل المعلومات التي تشكل الذاكرة الخارجية للجنس البشري، وتحفظ بها المؤسسات الاختزانية الاقتنائية".

كما يبين أن هدف التخصص يتضح من خلال ما تقوم به المؤسسات الاختزانية من نقل الرسائل الموجودة في أوعية المعلومات من إنسان إلى إنسان ومن عصر إلى عصر ومن مكان إلى آخر وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة.

وفي تلك الفترة (أواخر القرن العشرين) أشار د. أسامة السيد إلى مستقبل التخصص مبينا أنه سيحدث تغيير في بعض وظائف المؤسسات الاختزانية، وتزايد الأهمية والطلب على المتخصصين في المعلومات، ورأب الصدع وقللة حدة الانقسامات في التخصص.

وهكذا فإن هذا العمل الأكاديمي يقدم صورة بانورامية علمية لتخصص المكتبات والمعلومات على المستويين العالمي والمحلي في أواخر القرن العشرين الميلادي.

وبعد نحو عشرين عاما وضمن ملف خاص بفلسفة ونظرية علم المكتبات والمعلومات في العدد 26 من مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (يوليو 2006) قدم د. أسامة السيد دراسة بعنوان: "تخصص المكتبات والمعلومات في مفتقر طريق: نحو أساس نظري راسخ" (على، أسامة، 2006) أشار في مقدمتها إلى أن تخصص المكتبات والمعلومات كتخصص علمي لا يزال دون مرحلة الرسوخ كعلم محدد لافتقاده إلى ثوابت نظرية متعددة؛ وأشار إلى أن هناك شك إلى درجة اليقين من عدم وجود كيان نظري ومنهجي ثابت، وهو يرى أن علم المعلومات والمكتبات يحتاج إلى نظريات عامة أو مشتركة رابطة بسبب تعدد

ارتباطاته الموضوعية وضرورة حسم الجدل عن العلاقة بين تخصص المكتبات وتخصص المعلومات وهل هما تخصصا واحدا أم تخصصان منفصلان، فضلا عن ضرورة الاهتمام بالجواهر أكثر من الاهتمام بالمسميات.

وفي دراسة قدمها مؤتمر قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة التاسع (2012) ونشرت في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (يناير 2013) (على ، أسامة، 2013) خلص د. أسامة السيد إلى أنه يسود الارتباك وعدم الاتفاق في انتماء برامج تعليم المكتبات والمعلومات على كافة المستويات والأصعدة المصرية والعربية والدولية، فضلا عن نقص المرجعية النظرية التي تحدد العلاقات بين التخصص والعلوم الأخرى، ومن ثم يرى ضرورة الاهتمام بالأبحاث النظرية والتأصيلية للبنية النظرية للتخصص من أجل منع الارتباك والتشتت وأن التأصيل هو الطريق لتحويل هذا التخصص إلى علم راسخ يكون له الحق في الاستقلال داخل كيانات شاملة سواء كليات أو معاهد عليا داخل الجامعات العربية.

وقد اهتم د. أسامة السيد بالمستقبل الذي أشار إليه من قبل في رسالته للدكتوراه ومن ثم قدم دراسة في عام 2022 عن مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات هدفت إلى استقراء بعض أهم التوقعات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات، وتعتمد بشكل أساسي على استقراء الإنتاج الفكري، وعلى تحليل تقارير اتجاهات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته الحديثة IFLA Trend Reports، وانتهت إلى أن التقرير الصادر في يناير 2022، قدم 20 تنبؤا اعتماداً على أسلوب دلفي في الجولة الأولى، ثم قدم في الجولة الثانية 10 تنبؤات، وفي الجولة الثالثة 5 تنبؤات، وهي الأكثر احتمالاً وتوقعاً لمستقبل مهنة المكتبات والمعلومات، وهي: الواقع الافتراضي سوف يستمر، ولا بد من مراعاة البيئة المحيطة، وهناك تأثير للتغير المناخي على المكتبات، و ضرورة وأهمية التعليم المستمر، وأخيراً سيحدث عدم مساواة في تقديم الخدمات. (على، أسامة، 2022).

وجدير بالذكر أنه يدرس مقرراً في مرحلة الدكتوراه عن الاتجاهات المستقبلية في بحوث المكتبات كما أشرف على عدة رسائل جامعية في هذا المجال.

■ تكنولوجيا المعلومات:

لعل من أهم الموضوعات التي اهتم بها د. أسامة السيد موضوع تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في مجال المكتبات والمعلومات. وقد بدأ هذا الاهتمام برسائلته للماجستير التي قدمها عام 1979 في وقت كان الاهتمام بالتكنولوجيا مبكراً في الاستخدام في مناشط المكتبات بمصر، وكانت الرسالة عن استخدام الحاسبات الإلكترونية في إعداد فهراس المكتبات مع تقييم تجربة دار الكتب والوثائق القومية في إعداد فهرسها المثوي، تحت إشراف المرحوم د. سعد الهجرسي بمشاركة المرحوم د. حشمت قاسم.

وقد قاد ذلك إلى نشر دراستين في مجلة مكتبة الإدارة عام 1979 أولاهما عن تكاليف الجوانب الإلكترونية في المشروعات الببليوجرافية التي تستخدم الحاسبات الإلكترونية في إعدادها ومن ثم يتناول أهمية حساب التكاليف، وصعوبات إعداد نموذج معياري لتكاليف الجوانب الإلكترونية في المشروعات الببليوجرافية، وعناصر التكاليف في الجوانب الإلكترونية بالمشروعات، وتكاليف الإدخال والمراجعات والتشغيل، وطباعة واستنساخ القوائم الببليوجرافية، وتصميم النظام وإعداد البرامج واختيارها، والتجهيزات المادية، وإدارة ومراقبة المشروع، والتكاليف الرأسية (على، أسامة، 1979/أ)، وأما الدراسة الثانية فقد تناولت طباعة التسجيلات الببليوجرافية بالحاسبات الإلكترونية وذلك نظراً للطبيعة الفريدة التي تتميز بها اللغة العربية، وقد قدم بعض المقترحات لمعالجة المشكلات التي ظهرت في ذلك الوقت (أواخر السبعينيات من ق 20)، (على، أسامة، 1979/ب).

وفى دراسة نشرت عام 1981 تناول د. أسامة السيد تحديات التطور بالنسبة لاستخدام المكتبات العربية للحاسب الإلكتروني في مناشطها، وهو يرى حتمية التطور بمعنى حتمية استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وخاصة الكبيرة منها وخوض معترك المشروعات التي تستخدم في تنفيذها الحاسبات الإلكترونية وأنه لا بد من التخطيط الدقيق والتنفيذ الواعي لهذا الاستخدام، وأشار إلى معوقات ينبغي التصدي لها، ومنها مشاكل متعلقة بالتقنيات الببليوجرافية، وأخرى متعلقة بالحاسبات الإلكترونية، ومنها أيضاً مشاكل تتعلق بالأجهزة، وبالعناصر البشرية المدربة (على، أسامة، 1981).

وفي دراسة بالإنجليزية قُدمت في مؤتمر دولي بألمانيا عام 1986 ونشرت بمجلة المكتبات والمعلومات العربية (1986) تناول د. أسامة السيد استخدام الحاسبات المصغرة في بعض المكتبات ومراكز المعلومات المصرية مشيراً إلى بعض المعوقات وأن الاستخدام ما يزال في مراحله الأولى في ذلك الوقت (على، أسامة، 1986).

وفي دراسة ميدانية مهمة نُشرت عام 1999 تناول د. أسامة السيد مشاكل استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، وقد هدفت الدراسة إلى حصر وتحديد المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق الاستخدام الفعال للحاسبات الإلكترونية في عينة ممثلة من المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بلغ قوامها 25 مكتبة في السنوات من 1994 إلى 1998، وهى الفترة التي عايش فيها الباحث عدة مشروعات لميكنة المكتبات حيث كان يعمل كمستشار لتطوير وميكنة المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، وقد اعتمد الباحث على استقصاء وجهه لأمناء المكتبات تم فيه حصر المشاكل الموجودة مرتبة حسب درجة أهميتها من وجهة نظرهم، ثم عرضت هذه المشاكل على مجموعة مختارة من الخبراء في المجال للتأكد من النتائج وتبين أن المشاكل تمثلت في نقص المخصصات المالية وقلة عدد البرامج المعيارية، والحاجة إلى إعادة تدريب العاملين والمستفيدين، والحاجة إلى إعادة تجهيز مباني المكتبات، وقد تبعت الدراسة تأثير هذه المشاكل على مكتبات العينة والتي تراوحت ما بين توقف المشروع تماماً إلى توقفه لفترات طويلة إلى تغيير النظام. وتبين عدم إعداد دراسات جدوى حقيقية (على، أسامة، 1999). وعلى جانب آخر تناولت دراسة نُشرت عام 1994 استخدام الأقراص المدمجة في بعض المكتبات السعودية، وهي دراسة لتأثير الأقراص على تكوين المجموعات وخدمة البحث على الخط المباشر.

وفي دراسة قُدمت إلى المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية بالكويت (2010) تناول د. أسامة السيد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية، وهي دراسة تسعى إلى معرفة روافد ومكونات الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في مجالات علم النفس والاجتماع والتربية والاقتصاد والعلوم السياسية من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية (50 عضو هيئة تدريس)،

ومعرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على هذه الثقافة وعلى الاتجاهات البحثية الجديدة التي تولدت لديهم بعد التحول الرقمي وانتشار الاعتماد على شبكة الانترنت، وكان ميدان تطبيق أثر التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية هو ما يقدمه اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من خلال قواعد البيانات. وخلصت الدراسة إلى تأثر الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين بفعل التحول الرقمي للمعرفة، وكان لعوامل ومتغيرات التخصص والدراسة بالخارج أثرا أكبر في الاعتماد على المعرفة في شكل رقمي، وكان أساتذة العلوم السياسية والاقتصاد أكثر فعالية وتقدما في الاعتماد على المعرفة الرقمية بشكل نسبي مقارنة بأساتذة الاجتماع وعلم النفس والتربية، كما ارتبط استخدام المعرفة الرقمية بالوظائف الأساسية لعضو هيئة التدريس وهو التدريس وإعداد البحوث (على، أسامة، 2010). وقد قدم أيضا (بالمشاركة مع زميلة) دراسة عن الهواتف الذكية لرفع الثقافة المعلوماتية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات اليمنية وذلك في المؤتمر 27 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (2016).

■ تعليم المكتبات والمعلومات

لعل من أهم الموضوعات التي اهتم بها د. أسامة السيد أيضا ما يتعلق بتعليم المكتبات والمعلومات، وقد بدا ذلك بترجمة مقالة نشرت عام 1979 عن تدريب إضافي لأخصائي الإعلام في التعليم السوفيتي العام، وفي عام 1982 قدم دراسة بالإنجليزية عن تدريب وتعليم اختصاصيي المعلومات في مصر، في مؤتمر دولي عن البنية التحتية لمجتمع المعلومات انعقد في القاهرة ونُشرت أعماله في امستردام من قبل الناشر North- Holland عام 1983.

وفي عام 1983 نشر دراسة بالإنجليزية عن تنمية القوى العاملة في مجال المعلومات بمصر تناول فيها التعليم والتدريب في مجال المعلومات في مصر.

ومن الدراسات المهمة التي قدمها في التسعينيات من القرن العشرين دراسات عن واقع تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية 1951-1991، الأولى عن التعليم في مستوى الدرجة الجامعية الأولى (1992)، والثانية عن التعليم في مرحلة الدراسات العليا (1993).

وقد تم تضمين الدراستين في كتاب بعنوان: دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات (بالاشتراك مع محمد فتحي عبد الهادي) ، كما قدم في الفصل الأول من الكتاب دراسة عن تاريخ وتطور تعليم المكتبات والمعلومات، وهي تستعرض تاريخ وتطور تعليم المكتبات والمعلومات منذ أقدم العصور حتى بداية التسعينيات من القرن العشرين، و تنقسم إلى ثلاثة أقسام: إعداد أمناء المكتبات حتى منتصف القرن التاسع عشر، تاريخ وتطور التعليم منذ منتصف القرن التاسع عشر خارج العالم العربي، تطور تعليم المكتبات والمعلومات في العالم العربي (عبد الهادي، محمد فتحي؛ على ، أسامة، 1995).

وقد شاركت معه راجحة سعد على راجع في تقديم ثلاث دراسات عن تعليم المكتبات والمعلومات في اليمن، أولها عن برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية بين الواقع والتطوير حيث تتعرف الدراسة على الوضع الحالي لأقسام المكتبات والمعلومات في اليمن منذ إنشاء أول قسم في جامعة صنعاء 1994/1995 ثم الأقسام في جامعات عدن والحديدة وحضرموت، وتنتهي الدراسة بمجموعة من المقترحات للتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجهها الأقسام (على، أسامة؛ راجح، راجحة، 2014/أ).

والدراسة الثانية بعنوان: نحو تحقيق الجودة في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية (على، أسامة؛ راجح، راجحة، 2014/ب). تتناول هذه الدراسة برامج أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات اليمنية من حيث طبيعة ومحتوى هذه البرامج ومدى مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجال، ومدى توفر الإمكانيات والمستلزمات اللازمة لنجاح العملية التعليمية ومدى التنسيق بين هذه الأقسام مع بعضها البعض وبينها وبين سوق العمل لتوفير مخرجات تلبي احتياجات سوق العمل، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الأقسام والعمل على وضع المقترحات التي من شأنها الارتقاء بعمل هذه الأقسام وبالتالي تمكينها من تحقيق متطلبات الجودة في برامجها ومخرجاتها.

أما الدراسة الثالثة (على، أسامة؛ راجح، راجحة، 2017) فقد تناولت المهارات والكفاءات التي يجب أن يكتسبها الخريجون من البرامج، وتقييم أصحاب فرص العمل في مؤسسات المعلومات اليمنية لمخرجات هذه البرامج. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية لم يتجاوز المستوى المتوسط ويرجع ذلك إلى ضعف معامل الحاسوب،

وعدم وجود معامل ببلبيوجرافية، وضعف المناهج الدراسية ومؤسسات التدريب. كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة قيام أقسام المعلومات بدراسة احتياجات سوق العمل وتليتها من خلال برامجها بما يضمن إعداد خريجين يمتلكون المهارات والكفاءات المطلوبة، وإشراك سوق العمل والخريجين في تطوير وتحديث البرامج وقدم د. أسامة السيد دراسة عن تحديات تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في يناير 2014.

تبقى الإشارة إلى دراستين مهمتين عن الاتجاهات الدولية فيما يتعلق بتعليم المكتبات والمعلومات، الأولى قدمت في مؤتمر الإفلا الإقليمي عام 2019 (على، اسامة، 2019) وهي تلقي الضوء على أهم محاور الرؤية العلمية للإفلا، وما جاء في السنوات الثلاث الأخيرة (قبل 2019) من اتجاهات واحتمالات في تقارير الاتجاهات، مع التركيز على انعكاسات ما جاء في هذه الوثائق على الوضع العربي الحالي لإعداد وتدريب وتنمية مهارات اختصاصيي المعلومات العرب. وتقدم الدراسة ما ينبغي العمل عليه بالنسبة للعالم العربي وخاصة ما أشير إليه من أنه "لم تعد من أهداف برامج المكتبات والمعلومات أن تعد الخريجين للعمل في مؤسسة واحدة فقط اسمها المكتبة، بل تعدى ذلك لإعداده إلى مؤسسات ووظائف متعددة في المكتبات الاستشارية وشركات تكنولوجيا المعلومات وغيرها، وهو يتطلب ألا تتمحور المقررات والبرامج نحو مؤسسة، بل تتمحور نحو العمل مع المعرفة ومع المستفيدين".

أما الدراسة الثانية (على، اسامة، 2023) فهي تعرض للخطوط العريضة لدليل برامج تعليم المكتبات والمعلومات الذي صدر عن الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات عام 2022، فضلا عن تحليل ومقارنة عناصره بالواقع المصري والعربي في تعليم المكتبات والمعلومات، وقد تم التركيز على محتويات البرنامج من المقررات والفئات التي تجمعها ثم الجوانب الإدارية والأكاديمية المرتبطة بهذه البرامج، وإمكانية تنفيذه لتحسين الواقع المصري والعربي الحالي.

■ النتائج الفكرية وسماته:

انشغل د. أسامة السيد بأعداد دراسات ببلبيومترية تتناول سمات وخصائص النتائج الفكرية العربي في مجال المكتبات والمعلومات.

وقد بدأها بدراسته التي مثلت جزءاً من رسالة الدكتوراه حيث تناول سمات الإنتاج الفكري في تخصص المكتبات والمعلومات في كل من الدول المتقدمة والدول النامية، ثم تناول سمات الإنتاج الفكري المصري في تخصص المكتبات والمعلومات، وذلك في الفترة من 1882 حتى عام 1980.

وقد عاد لتناول الإنتاج الفكري وسماته مرة أخرى بسلسلة من الدراسات بدأها بدراسة عن نمو واتجاهات الإنتاج الفكري المصري في المكتبات والمعلومات للفترة من 1981-1985 (1991)، ثم دراسة أخرى تتناول الفترة من 1986 حتى 1995 (1999)، وبعدها قدم دراسة شاملة في السمات والخصائص عن الفترات التي اشتغل عليها من قبل والتي تغطي من 1882 حتى 1995 (على، أسامة، 2000) وهي تتناول حجم الإنتاج الفكري ودرجة نموه، ولغاته، والتوزيع النوعي له، والتوزيع المكاني، وهيئات نشر الإنتاج والتوزيع الموضوعي، والإنتاج المترجم، والإنتاج المشترك التأليف، وأغزر المؤلفين إنتاجاً، والدوريات الأساسية، ثم في حلقة أخرى تناول الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من 1996-2000 (2005)). وهكذا فقد قام د. أسامة السيد بدراسة تحليلية لسمات وخصائص الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات عبر فترة طويلة تمتد من عام 1882 حتى عام 2000م. تبقى الإشارة إلى دراستين، الأولى عن تغطية الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات بأدوات الحصر الببليوجرافي الدولية المتخصصة (على، أسامة، 1993)، وقد بينت الدراسة أن حجم الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات المغطى في أدوات الحصر الببليوجرافي الدولية (Library Literature، ISA، LISA) قليل للغاية مقارنة بحجم الإنتاج الفكري العربي نفسه وبحجم الإنتاج الدولي الذي تغطيه الأدوات، وذلك بالنسبة للفترة من 1980-1987 مجال تغطية الدراسة.

أما الدراسة الثانية فهي عبارة عن مراجعة علمية للإنتاج الفكري المنشور عن فهارس الخط المباشر، (على، أسامة، 2001)، وهي تستعرض الإنتاج الفكري الذي تناول فهارس الخط المباشر بشكل عام والإنتاج الفكري الذي تناول الأساليب الفنية لإعداد فهارس الخط المباشر ومعايير الإعداد، والإنتاج الفكري الذي تناول تعامل المستفيدين مع الفهارس المتاحة على الخط المباشر، والاتجاهات والمسارات المستقبلية للفهارس المتاحة على الخط المباشر.

■ المعايير

من منطلق عمل د. أسامة السيد بالجودة والاعتماد، كان اهتمامه بدراسة المعايير أو صياغة معايير، ومنها مثلا معايير اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات (على، أسامة، 2000) وكان الهدف الأساسي هو وضع معايير ومواصفات وشروط، يمكن استخدامها في الحكم على النظم الآلية المتكاملة المستخدمة أو التي يُمكن استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، ثم اختبار هذه المعايير بالتطبيق على النظام الحديث لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وهو نظام ALIS، الذي ظهر في منتصف عام 1998، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف تم إعداد قائمة تحتوي على 270 من المعايير والمواصفات والشروط، تمت صياغتها في شكل تساؤلات عن تواجدها، أو غيابها في النظام محل الدراسة ثم اختار الباحث عينة متنوعة من الوثائق تضم 707 وثيقة، لوضع النظام الجديد تحت محك التشغيل الفعلي. وقد تبين بعد تطبيق المعايير وتشغيل عينة الاختبار أن المعايير والمواصفات والشروط الموضوعية تصلح للحكم على النظم الآلية المتكاملة، ولكن من الضروري تطويرها كل فترة لتواكب التقدم في صناعة البرمجيات المتكاملة.

وقد أثبتت تجربة التشغيل الفعلي للبيانات دقة المعايير والمواصفات والشروط الموضوعية، كما بينت عددا من العناصر التي لا تعمل بكفاءة.

وقدم د. أسامة السيد بالمشاركة مع زميل له معايير مقترحة لتقييم النظم الآلية المتكاملة للمكتبات الخليجية: دراسة حالة على مكتبة جامعة قطر (على، أسامة، قطان، أحمد، 2002). وهي معايير ومواصفات تصلح لاختيار النظم الآلية المتكاملة، وتعمل الدراسة على حصر المعايير والمواصفات التي سبق التوصل إليها، ثم تمريرها على مجموعة من رؤساء الأقسام بمكتبة جامعة قطر بمن فيهم أخصائي الحاسبات المسئول عن النظام الآلي بمكتبة الجامعة للتأكد من ملائمتها لاحتياجات المكتبة للوصول إلى المواصفات المطلوبة من وجهة نظرهم، ثم تمرير هذه المواصفات على بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر، ممن توفر لهم التخصص الأكاديمي والخبرة العلمية في تطبيقات استخدام الحاسبات الإلكترونية في أعمال المكتبات ومراكز المعلومات، وأيضا على اعتبار أنهم من المستفيدين من خدمات المكتبة، حتى توصلت الدراسة إلى المعايير والمواصفات التي تصلح من وجهة نظر الباحثان لاختيار وتقييم نظم البرمجيات المتكاملة في المكتبات والمعلومات لمكتبة جامعة قطر بوجه خاص ثم للمكتبات العربية بوجه عام.

وقد اهتم د. أسامة السيد بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ومن ثم قدم وثلاثة من زملائه وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات (على، أسامة؛ وآخرون، 2009) بتكليف

من قطاع الآداب بالمجلس الأعلى للجامعات وجاءت بعنوان: المعايير الأكاديمية القياسية للمكتبات والمعلومات والوثائق، وهي تشمل: مفهوم وعلاقات تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات، المواصفات العامة لخريج أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات، مهارات الخريجين من أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات.

وفي هذا الإطار أيضا وضمن سلسلة المعايير التي أصدرها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قدم د. أسامة السيد المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية: مرحلة الليسانس/ البكالوريوس (على، أسامة، 2016) وقد أعد هذا المعيار لدعم جهد ضمان الجودة بالأقسام العربية ولتتمتدي به برامج المكتبات والمعلومات داخل كليات الآداب والإنسانيات والعلوم الاجتماعية بالجامعات العربية على مستوى المرحلة الجامعية الأولى (الليسانس أو البكالوريوس)، وهو يتضمن الجوانب المختلفة للبرامج موزعة على تسعة محاور. كما شارك مع زملاء له (شريف شاهين، يسرية زايد) في إعداد المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية الذي صدر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في عام 2013، وكان الهدف منه هو مساعدة المكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات التابعة لمؤسسات التعليم العالي على تطوير نفسها ومواكبة التطورات في مجالها والارتقاء بمقومات عملها لتحقيق أهدافها وأغراض العمل. ويتناول المعيار: التنظيم الإداري والمالي، العضوية في الاتحادات والجمعيات المهنية، تصميم المباني وتوزيع المساحات، أنظمة وسياسات الوقاية والأمن والسلامة، بناء المجموعات وتنميتها، أنظمة الإجراءات الفنية، النظم الآلية، الخدمات، تسويق الخدمات وآلياته، الحضور الإلكتروني للمكتبات الجامعية (على، أسامة؛ شاهين، شريف؛ زايد، يسرية، 2013/ب).

■ عطاءات أخرى:

قدم د. أسامة السيد مساهمات علمية في مجالات أو موضوعات أخرى إضافة إلى ما سبق نعرض لبعضها على النحو التالي:

■ اتجاهات المستفيدين:

إذا كانت مؤسسات المعلومات تقدم خدماتها لكل من له حق استخدامها والانتفاع منها فإنه من الضروري التعرف على اتجاهات المستفيدين نحو هذه المؤسسات وما تقدمه من خدمات وأدوات ووسائل.

ومن الدراسات التي قدمها د. أسامة السيد في هذا المجال دراسة سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات

المتخصصة في العلوم الاجتماعية (على، أسامة 1996 ب/). تتناول الدراسة سلوك واتجاهات 120 من المستخدمين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في ثلاث مكتبات متخصصة في العلوم الاجتماعية حيث تم تصميم استقصاء للتعرف على الاتجاهات وملاحظة السلوك بشكل مباشر لتحديد علاقة كل من النوع والعمر والتخصص والدرجة التعليمية وسابق الخبرة والدراسة لكل من الحاسبات الإلكترونية والمكتبات والمعلومات على سلوك واتجاهات المستخدمين.

وقد تبين وجود اتحاد إيجابي واضح لدى المستخدمين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية بينما كانت تحفظات المستخدمين منسبة على عوامل الخوف والقلق والتكلفة وعدم التدريب أو التعود على استخدام الحاسبات الإلكترونية.

وقد قدم دراسة أخرى عن اتجاهات المستخدمين نحو استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات المصرية (على، أسامة، 1998/أ). تركز الدراسة على تعامل المستخدمين واتجاهاتهم نحو استخدام الأقراص المدمجة في ست من المكتبات المتخصصة في مصر. وقد تكونت عينة الدراسة من 159 مستفيدا من الأقراص التي توفرت في المكتبات سواء علميا نصوصا كاملة لمقالات الدوريات أو مصادر مرجعية أو غير ذلك. وقد تم التعرف على اتجاهات وسلوك المستخدمين من خدمات الأقراص المدمجة اعتمادا على قائمتي مراجعة أعدت الأولى لأمناء المكتبات والثانية للمستخدمين. وقد تبين أنه ليست هناك سياسة واضحة في المكتبات نحو تقديم خدمة الأقراص المدمجة. كما تبين بالنسبة للمستخدمين أن الخبرة السابقة والتعامل المستمر مع الحاسب كان له أثره في استخدام الأقراص، ومن المشاكل التي واجهت المستخدمين قلة عدد الحاسبات في المكتبة، وعدم تحديث الأقراص، وعدم وجود خدمات تدريبية، وكانت نسبة رضا حوالي 72% من المستخدمين تشير إلى أنهم راضون بنسب تتراوح بين 50% إلى 66%.

■ ضمان الجودة:

تم تخصيص ملف عن الاعتماد والجودة في عدد 30 (يوليو 2008) من مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات تنصده دراسة د. أسامة السيد (على، أسامة، 2008) عن تجارب واشكاليات ضمان الجودة بكليات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تناول فيها مفاهيم ضمان الجودة وضرورتها، كما عرض لإشكاليات ضمان الجودة في كليات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتي من أهمها تعدد روافد وثقافات كليات الآداب، والنقص في المعايير المرجعية القياسية أو المعايير القياسية الوطنية، وابتعاد مواصفات الخريج عن متطلبات سوق العمل.

■ ميزانيات المكتبات:

من المعروف أنه من الصعب جدا إجراء دراسات عن النواحي المالية في المكتبات نظرا لعدم توفر سجلات دقيقة فضلا عن عدم رغبة المسؤولين إعطاء بيانات في هذا الخصوص، ومع هذا تصدى د. أسامة السيد لدراسة ميزانيات المكتبات العامة في مصر (على، أسامة، 1998 /ب)، وتتناول الدراسة الميزانيات في 661 مكتبة عامة في مصر تقدم خدماتها للبالغين، وتتبع الدراسة مصادر التمويل وأوجه الانفاق ودرجة نمو هذه الميزانيات أو انخفاضها هذا فضلا عن تأثير الميزانيات على حجم ونمو المجموعات ونشاط المكتبات وخدماتها وعدد المستفيدين منها.

■ تسويق المعلومات

تعرض دراسة د. أسامة السيد صعوبات تسويق المعلومات في المجتمع العربي (على، أسامة، 2005) من منطلق أن المعرفة أصبحت سلعة، فقد انطبقت عليها كل قوانين السوق من بيع وشراء وتسويق، وتتناول الدراسة دوافع تسويق خدمات المعلومات، وصعوبات تسويقها في المجتمع العربي حيث سوق استهلاك المعرفة وخدمات المعلومات محدود للغاية في العالم العربي، وأن المعرفة البشرية وقتية وترتبط بحركة تقادم المعرفة أو أسباب الطلب عليها، وأنه لا يوجد أي نمط موحد أو خبرة سابقة لسياسة تسعير خدمات المعلومات، والتكلفة العالية للحملات التسويقية الفعالة، وقلة خبرة أخصائي المعلومات بعمليات التسويق، مع مطالبة بالإسراع في إدخال مقررات عن تسويق اقتصاديات المعلومات في برامج وأقسام المعلومات بالجامعات العربية.

■ المصادر المرجعية

ساهم د. أسامة السيد بكتب دراسية في بعض المقررات منها المصادر المرجعية فقد قدم مع زملاء له كتابين أولهما عن المصادر المرجعية المتخصصة (1991، 2001) والثاني عن مصادر وخدمات المعلومات المرجعية العامة (عبد الهادي، محمد فتحي؛ على، أسامة، 2006).

■ أوراق طائفة:

هي كلمات قليلة لكنها معبرة عما يجيش بنفسه من أفكار وانطباعات، منها مثلا "أحلام جيل تتحقق قبل أن تضع" التي وضعها في افتتاحية العدد الثاني من مجلة مكتبات. نت (2000) مشيرا إلى أن ما ينشر في هذه المجلة كان يمثل الحلم لأجيال متعاقبة: أن تكتب ما

تعتقده دون خوف، أو انتظار لمنحه، أو مال، أو ترقية وأن تعبر عن روح عصر جديد (على، أسامة، 2000 /ج).

وفي إطار باب جديد في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات بعنوان: قضايا للمناقشة، طرح قضية خطة شركة جوجل لإتاحة الكتب رقميا ومجانا (على، أسامة، 2010)، وهو مشروع واجه عند تقديمه اعتراضات ضخمة.

ومنها أيضا "النشر في عالم جديد" (على، أسامة، 2011)، حيث أشار إلى أن الأركان الخمسة التقليدية للنشر، باحث/ كاتب، قارئ، ناشر، طابع، موزع قد اهتزت بشدة، وأن القضايا التي ظهرت في نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة في مجال النشر، وما يحدث به كلها مثارة ولم تناقش بجدية في مجتمع المعلومات العربي، وأنه لا بد من طرح جديد وعميق في مجتمعنا العربي لوضع تصورات وتوقعات معتمدة على أسلوب علمي لتأثير التحول الرقمي للمعرفة البشرية على منظومة النشر العربي كاملة.

ومنها كذلك "عصر المعلومات بين الأساطير الزائفة والحقائق، حيث أشار (على، أسامة، 2012) إلى أن ندوة نقاشية لمجلس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالولايات المتحدة انتهت إلى إصدار بيان ختامي بعنوان: 5 أساطير حول عصر المعلومات هي: أن الكتاب التقليدي في طريقه إلى الاختفاء، وأن هذا هو عصر المعلومات، وأن المعلومات كلها الآن تتحول إلى الشكل الرقمي، وأن المكتبات أصبحت مؤسسة لا نفع لها، وأن المستقبل للمعرفة الرقمية. وعندما طُلب تعليقات من جانب المهتمين بالأمر جاءت التعليقات متباينة بين الرفض لما انتهى إليه التقرير أو المتحفظ عليه أو المؤيد له.

خاتمة:

تلك مسيرة رائد من رواد المكتبات والمعلومات في مصر والعالم العربي أحب تخصصه وأخلص له وساعد الآخرين قدر الاستطاعة وقدم نتاجا فكريا متميزا وعاش معظم عمره في القسم الأم: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة معلما وباحثا وصديقا وزميلا للكثيرين في تخصص المكتبات والمعلومات.

المصادر

- أستاذ بدرجة إنسان/ إعداد نخبة من طلاب سعادة الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود على.
- عبد الهادي، محمد فتحي (1976-2021). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات. مجلدات متعددة.
- عبد الهادي، محمد فتحي؛ على أسامة (1995). دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- عبد الهادي، محمد فتحي؛ على، أسامة (2006). مصادر وخدمات المعلومات المرجعية العامة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- على، أسامة (1979 /أ). تكاليف الجوانب الإلكترونية في المشروعات الببليوجرافية التي تستخدم الحاسبات الإلكترونية في إعدادها. مكتبة الإدارة. س2، ع3. ص 26-44.
- على، أسامة (1979 /ب). طباعة التسجيلات الببليوجرافية بالحاسبات الإلكترونية. مكتبة الإدارة. س7، ع1. ص 21-31.
- على، أسامة (1981). المكتبات العربية والحاسب الإلكتروني: تحديات التطوير. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س1، ع3 (يوليو). ص 84-100.
- على، أسامة (1983). النظام المقترح لتطوير مكتبات هيئة الآثار المصرية. القاهرة: مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم.
- على، أسامة (1986). Micro-computer and libraries in developing countries: the Egyptian experience. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س6، ع4 (أكتوبر9). ص 1-19.
- على، أسامة (1987). المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- على، أسامة (1993). تغطية الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات بأدوات الحصر الببليوجرافي الدولية المتخصصة. عالم الكتب. مج14، ع1 (يناير). ص 13-30.
- على، أسامة (1996 / أ). العرب وعصر المعلومات/ عرض وتحليل أسامة السيد محمود. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س16، ع1. ص 40-48.
- على، أسامة (1996 /ب). سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س16، ع3 (يوليو). ص 49-93.

- على، أسامة (1998/أ). اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات المصرية: دراسة ميدانية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- على، أسامة (1998/ب). ميزانيات المكتبات العامة في مصر: دراسة تحليلية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س18، ع3 (يوليو). ص 29-61.
- على، أسامة (1999). مشاكل استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية: دراسة ميدانية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج6، ع1 (يناير). ص 87-92.
- على، أسامة (2000/أ). الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات، 1882-1995: دراسة في السمات والخصائص. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج7، ع14 (يوليو). ص 155-175.
- على، أسامة (2000/ب). معايير اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج7، ع13 (يناير). ص 129-168.
- على، أسامة (2000/ج). أحلام جيل تتحقق قبل أن تضيع. مكتبات. نت. مج1، ع2 (فبراير). ص1.
- على، أسامة (2001). فهارس الخط المباشر: مراجعة علمية للإنتاج الفكري المنشور. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج8، ع5 (يناير). ص 189-220.
- على، أسامة؛ قطان، أحمد، (2002). معايير مقترحة لتقييم النظم الآلية المتكاملة للمكتبات الخليجية: دراسة حالة على مكتبة جامعة قطر. في مؤتمر المكتبات الإلكترونية الخليجية وتحديات التغيير. الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي.
- على، أسامة (2005). صعوبات تسويق المعلومات في المجتمع العربي. في المؤتمر العربي الأول للاستثمار في بيئة المعلومات والمعرفة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ص 228-234.
- على، أسامة (2006). تخصص المكتبات والمعلومات في مفترق طريق: نحو أساس نظري راسخ. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج13، ع26 (يوليو). ص 191-201.
- على، أسامة (2008). ضمان الجودة بكليات الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية: تجارب وإشكاليات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج15، ع30 (يوليو). ص 195-201.

- على، أسامة؛ وآخرون (2009). وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع 12 (يوليو). ص 1-20.
- على، أسامة (2010/1). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية. في المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، الكويت 29 نوفمبر – 1 ديسمبر 2010. نشرت في الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع 36 (يوليو). ص 273-286.
- على، أسامة (2010/ب). خطة جوجل لإتاحة الكتب رقمياً ومجاناً. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج 16، ع 33 (يناير). ص 357-358.
- على، أسامة (2011). النشر في عالم جديد. الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات. ع 36 (يوليو). ص 321-322.
- على، أسامة (2012). عصر المعلومات بين الأساطير الزائفة والحقائق. الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات. مج 19، ع 37 (يناير). ص 343-345.
- على، أسامة (2013/أ). الهوية الحائرة لتخصص المكتبات والمعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج 20، ع 39 (يناير). ص 255-261.
- على، أسامة؛ شاهين، شريف؛ زايد، يسرية (2013/ب). المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- على، أسامة؛ راجح، راجحة (2014/أ). برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية: دراسة للواقع ومقترحات للتطوير. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع 13 (سبتمبر). ص 243-275.
- على، أسامة؛ راجح، راجحة (2014/ب). نحو تحقيق الجودة في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية. في المؤتمر 25 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الحمامات (تونس).
- على أسامة (2016). المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية: مرحلة الليسانس/ البكالوريوس. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- على، أسامة؛ راجح، راجحة (2017). الموازنة بين المهارات المكتبية لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية واحتياجات مؤسسات المعلومات اليمنية. في مؤتمر الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات. الرياض، مج 1. ص 549-574.

على، أسامة (2019). تأثير الرؤية العالمية للإفلا وتقارير الاتجاهات على إعداد وتنمية أخصائي المعلومات العرب في العصر الرقمي. في المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية، الشارقة.

على، أسامة (2021). معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات / إشراف ومراجعة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع 55. ص 399-415.

على، أسامة (2022). قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: تأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموجرافية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. مج 2، ع 3 (يوليو). ص 15-24.

على، أسامة؛ سيد، سميرة (2023 / أ). ما هو الإنفو جرافيك واستخداماته / إشراف ومراجعة. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج 2، ع 3. ص 97-138.

على، أسامة (2023/ب). الاتجاهات الدولية الجارية في إعداد وإدارة وتقييم برامج تعليم المكتبات والمعلومات. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة. مج 2، ع 1 (يناير). ص 15-30.

على، أسامة (2024). السيرة الذاتية: أ.د. أسامة السيد محمود على. ص 15.

غنيم، محمد (2015). قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات: 65 عاما في خدمة تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات / تحرير وإخراج محمد سالم غنيم. ط 2. القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. ص 157-176. المنظومة: <https://mandumah.com.mplbci.ekb.eg>

**Professor Dr. Usama El-Sayed Mahmoud:
A biography and analytical study of intellectual production**

**Prof. Mohamed Fathi Abdelhady
Professor of Library & Information Science
Faculty of Arts – Cairo University**

Abstract:

The generation of pioneers in the library and information discipline represents a pillar of the discipline, as the human resource is the owner of giving in all its forms.

This study, which relies on the descriptive analytical approach and the bibliometric method, seeks to provide a presentation of the educational, professional, scientific, and intellectual career of Professor Dr. Usama El-Sayed Mahmoud over more than fifty years, that is, from the time he obtained his bachelor's degree in 1972 until the end of 2023.

His intellectual output amounted to about eighty-nine items published in Egypt or other countries in the period from 1979 to 2023. They consist of university theses, books, parts or chapters of books, reports, periodical articles, and conference studies. Most of them are articles published in specialized scientific journals. An examination of intellectual production revealed a clear interest in several topics, most notably the foundations of library and information science and its theories, library and information education, information technology, the characteristics of intellectual production in the field, and standards.

Keywords: Usama El-Sayed Mahmoud; Library and information discipline; Department of Library, Archives and Information, Cairo University; Library and information education; Information technology; Standards.